

شرح كتاب التوحيد (٤) | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. في مصنفه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:00
باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم في الصحيح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله - 00:00:21

الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مستنق السمع - 00:00:41

السمع هكذا بعده فوقيه بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقاها الى من تحته ثم يلقاها الاخر الى من تحته حتى يلقاها على لسان الساحر او الكاهن. فربما - 00:01:01
ادركه الشهاب قبل ان يلقاها. وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مائة كذبة. فيقال اليه قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا. فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:01:21

وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم الوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة. خوفاً من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل - 00:01:39
السماوات صعقوا وخرعوا لله سجداً. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل. فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل - 00:01:59

فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل. فينتهي جبرائيل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل. نعم باب الشفاعة وقول الله عز وجل فلهم من دونه ولي ولا شفيع. قوله قل لله الشفاعة جميعاً. قوله من ذا الذي يشفع - 00:02:19

الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله الله لمن يشاء ويرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في - 00:02:53

السماوات لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له قال ابو العباس نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه - 00:03:13
او يكون عوناً لله ولم يبق الا الشفاعة. فبین انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب. كما قال ولا يشفع الا لمن ارتضى. فهذه الشفاعة التي يظنهها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاحت القرآن - 00:03:39

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولاً ثم يقال ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. وقال له ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك - 00:03:59

قال من قال لا الله الا الله خالصاً من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله. ولا تكونوا لمن اشرك بالله وحقيقةه ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطه دعاء - 00:04:19

من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاحت القرآن ما كان فيها شرك هذا اثبت الشفاعة باذنه في موضع. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص - 00:04:39

انتهى كلامه. نعم باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احبيت. في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالبين الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عمي قل له - [00:04:59](#)
لا الله الا الله. كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب عن ملة عبدالمطلب فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب وابي ان يقول لا الله - [00:05:22](#)

الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انجز عنك. فانزل الله عز وجل ما وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. نعم. باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في - [00:05:42](#)
صالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوقا - [00:06:12](#)

ونسرا قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك - [00:06:32](#)
ونسي العلم عبدت وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم. وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني - [00:06:52](#)

كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخر جاه. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من قال من كان قبلكم الغلو. ولمسلم عن ابن مسعود - [00:07:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا. باب ما جاء من التغليظ في من عبد عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت رسول الله صلى الله - [00:07:32](#)

عليه وسلم كنيسة. ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. وما فيها من الصور قال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا. صوروا فيه تلك الصور اولئك - [00:07:52](#)

شارار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل. ولهمما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها فقال - [00:08:12](#)

هو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروها ما صنعوا ولو ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا. اخرجه. ولمسلم عن جنديب ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه - [00:08:32](#)

وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخاذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا - [00:08:52](#)

يتخذون قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه وفي اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله. والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. وهو معنى - [00:09:12](#)

قولها خشي ان يتتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كان بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وللحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. نعم. باب - [00:09:52](#)

ما جاءنا الغروب في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تبعد من دون الله. روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:10:12](#)

ولابن جرير بسنته عن سفيان عن منصور عن مجاهدين. افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوق فمات فعملت كفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السوق للحجاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال - [00:10:32](#)

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرورج. رواه اهل السنن. نعم باب ما جاء في حماية

المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. قوله تعالى - [00:10:52](#)

قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوبكم قبورا ولا تجعلوا قبرى عيда وصلوا على فان صلاتكم تبلغني - [00:11:12](#)

حيث كنتم رواه ابو داود بساند حسن ورواته ثقات. وعن علي ابن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاده وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي - [00:11:32](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوبكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنت ما عندكم صلوا عليه؟ النسخ الاخرى صلوا علي فان تسليمكم - [00:11:52](#)

عليكم. وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم. رواه في المختار. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين هذه الابواب ذكرها رحمة الله تعالى لبيان عظمة الله وجل وعلا وان الامر له سبحانه وتعالى - [00:12:08](#)

وبيان ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يملك من هداية البشري القلبية شيئا اذ هداية القلب بيد الله وحده لا شريك له فيه ايضا الكلام على ان السبب الذي اوصل بني ادم - [00:12:28](#)

للكفر هو الغلو في الصالحين. وان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك غاية التحذير اضافة الى تغليظ النبي صلى الله عليه وسلم على من عبد الله عند القبر فكيف بمن عبد صاحب القبر - [00:12:48](#)

الى ان وصل رحمة الله تعالى الى ان السبب ان الغلو في قبور الصالحين يجعل هذه القبور اوئل ثم ختم بباب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:03](#)

وسده حمايته التوحيد وسده طرق الشرك. نتكلم عنها باذن الله تعالى باجمال قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم من هم؟ الملائكة [00:13:19](#) بينه الحديث بعده ان الله عز وجل اذا قضى الامر في السماء -

سمعت الملائكة وهذا فيه دليل على ان الملائكة تسمع صوت الله ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله طبعا وضبط ايضا خضعون اي خاضعين لله عز وجل الصوت عظيم جدا كانه سلسلة على صفوان - [00:13:37](#)

السلسلة اذا جرت على الحجر الاملس يكون لها صوت عظيم ولا شك ان صوت الله اعظم من كل شيء لكن لما كان جر السلسلة على الصفوان مزعجا قال كانه على سلسلة كأنه سلسلة على صفوان والله صوته اعظم واجل. والدليل ان الملائكة تصعق. اذا سمعت كلام جبار السماوات والارض - [00:13:57](#)

فيصعقون جميعا وتصاب السماء كما انك تصاب في الحديث الذي تصاب برعدة. شديدة جدا من صوت جبار السماوات والارض فاذا فزع حتى اذا فزع عن قلوب ازال الفزع وعن قلوبهم - [00:14:20](#)

قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا له لجبريل قال الحق فيجيبهم بقوله قال الحق وهو العلي الكبير مفترق السمع هو الشيطان يقول سفيان مفترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. وسرق السمع هم الشياطين - [00:14:37](#)

بعضهم فوق بعض يقول سفيان ميل يده هكذا وبدد بين اصابعه يعني انهم ليسوا مترافقين لعنة الله عليهم شياطين. ولكنهم هكذا يفعلون فلا يكونوا مترافقين ولكن هذا فوق هذا فوق هذا. كل هذا ليسمعوا الكلمة من كلام الملائكة - [00:14:59](#)

فيسمعون الكلمة من كلام للملائكة الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب تتحدث بالامر ومن امر الله عز وجل فيسمعه مفترق السمع وايضا الحديث يدل على انهم يستمعون للملائكة في السماء الدنيا - [00:15:20](#)

فاذا سمع الاعلى الكلمة القاها الى الذي تحته ثم الذي يلقاها الى الذي تحته حتى تصل الى على لسان الساحر او الكاهن ربما ادرك الشيطان ادركه الشهاب قبل ان يلقاها - [00:15:37](#)

فاذا ضربه الشهاب قبل ان يلقاها انقطع لانه كان يريد ان يلقي الكلمة من امر المستقبل على من تحته لكن ان شاء الله الا يتتمكن احرقه الشهاب ربما القاها الى الذي تحتها ثم ضربه الشهاب وكل ذلك بقدر الله عز وجل - [00:15:51](#)

انظر الى اجتهاد الشياطين. لعنة الله عليهم في اهلاك واغواه بني ادم. كل هذا الاغواه ليخلطوا مع الكلمة من الحق التي تقولها الملائكة

مائة الكذبات هذه حتى يضلوا الناس. دأب وجهد. وكذلك شياطين الانس - [00:16:13](#)

يجتهدون هذا الاجتهاد فحري باهل الحق ان يكونوا اكثرا جتها دا يدعون الى الحق فهذه الشياطين تتقطع وتحترق لكنهم يربدون ان يضلوا بني ادم باي اسلوب ولو ادى ذلك الى اهلاكم - [00:16:32](#)

فاما القوها على لسان الساحر او الكاهن فلذلك ثمن وهو ان يزيد معها مائة مئة من الكذبات هذه فيقول الناس ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا يعني الم يخبرنا بامر من المستقبل فوقع - [00:16:49](#)

فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء في بقية الكذبات وهذا هو الجزاء الذي وهذا هو الهدف الذي لاجله اهلكت الشياطين انفسها ليخلط الكذب. ولهذا تجد الذين يذهبون للسحرة والكهان - [00:17:09](#)

في كثير من الاحيان يعودون لمجموعة من الكذبات. فلان سحرك ولا اضرك فلان يريد قتلك. فلان كذا هذه الكذبات في الحديث الذي بعده حديث نواس بن سمعان بكسر السين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله تعالى ان يحيي بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات من - [00:17:26](#)

رجفة وقال رعدة شديدة ثم انهى الحديث وبين ان جبريل بعد ذلك ينتهي بالوحي الى حيث امره الله تعالى وهو الذي يقول لهم قال الحق وهو العلي الكبير ففسر هذا الحديث الاية - [00:17:48](#)

الباب الذي بعده باب الشفاعة والشفاعة اجمالا يقال اولا الشفاعة لله ملكا. قال تعالى قل لله الشفاعة فالشفاعة لله كما قال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد فكذلك الشفاعة لله ولهذا لا يمكن ان تقع حتى يأذن الله بها لانها له فلا تقع الا باذنه سبحانه وتعالى - [00:18:03](#)

ولا تقع الا في القيامة. ولا تطلب من الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا في القيامة. ولهذا اذا ورد الناس القيامة بقوا في يوم كان مقدار وخمسين الف سنة لا يشفع احد. لأن الله لم يأذن بها ثم يذهبون لادم فيطلب منه ان يشفع فيحيلهم الى نوح ثم يحيلهم نوح الى ابراهيم - [00:18:24](#)

ثم يحيلهم ابراهيم الى موسى ثم موسى الى عيسى ثم عيسى الى محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فيقول انا لها صلى الله عليه وسلم فلا يشفع هو اعلم بالله من ان يشفع. فيأتي ويخر ساجدا تحت العرش ويستأذن الله - [00:18:44](#)

لان الشفاعة لله ولا يشفع احد عند الله الا باذنه حتى يؤذن له عليه الصلاة والسلام لمن يشفع الملائكة والانبياء والصالحون يشفعون فيمن ارضى الله عز وجل قوله وعمله وذلك يعطيك الان اختصار امر الشفاعة - [00:19:01](#)

الشفاعة لله عز وجل ملكا هو الذي يملكها لكنه يمتن بها على من شاء. شروط الشفاعة ان يأذن الله بها وفيه قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:19:20](#)

ولابد من رضا الله عن المشفوع قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى قال بعض اهل العلم - [00:19:34](#)

هذه الاية فيها الشيطان معا الاذن والرضا ان يرضى الله عن المشفوع وان يأذن للشافع. هناك ايات تنفي الشفاعة لقوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع - [00:19:44](#)

وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات الالايتين هذه الشفاعة هي التي كان يتوفهمها المشركون ويظنون ان معبوداتهم ستتفهم لو تنظر اية الكرسي الاية التي قبلها يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة هنا شفاعة منافية. اية الكرسي - [00:20:00](#)

التي بعدها ذكرت الشفاعة المثبتة بالشرط من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وبذلك اتضحت لنا مسألة الشفاعة وانها على هذا التفصيل وفيه كلام ابي العباس وهو ابن ابي تيمية رحمه الله تعالى. وان الله تعالى نفي - [00:20:24](#)

عن اي احد سواه كلما تعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره تعالى ملك. يعني مع الله او قسط نفي ان يكون لغير الله تعالى ملك. الملك هو الله وحده لا شريك له - [00:20:41](#)

فإذا لم يكن له ملك يمكن ان يكون له قسط ونصيب من الملك نفي الله ذلك اذا لم يكن له ملك ولا قسط يمكن ان يكون معيناً له
فنفي الله ذلك - 00:20:57

بقيت الشفاعة. فنفي الله ان تقع حتى يأذن لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيها من شرك وما له منهم من
ظهور يعني معين ولا تنفع الشفاعة عنده الا باذنه. وهكذا قوله ولا - 00:21:08

يسفعون الى لمن ارتضى ثم تكلم عن ان الشفاعة منتفية كما نفتها القرآن حتى يأذن الله عز وجل لنبيه فيأتي فيخر ساجداً واحبر
صلى الله عليه وسلم ان الشفاعة لا يمكن ان تناول المشركين بحال من الاهوال مطلقاً - 00:21:23
لا يمكن ان تناول المشركين سأله ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصاً من قلبه. فالمردك ليس
بمخلص ولهذا لا يمكن ان تناوله الشفاعة - 00:21:40

قال فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك حقيقتها ان الله يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم هذه حقيقة
الشفاعة. بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع. ولهذا تشفع الملائكة - 00:21:52

ويشفع سيد البشر عليه السلام وهو ذو الشفاعات المتعددة عليه الصلاة والسلام. وتشفع الانبياء وتشفع الملائكة ويشفع الصالحون
ويشفع الافرات الصغار الذين يموتون يشفعون لوالديهم الله تعالى يأذن لنبيك ما هو معلوم بالشفاعة وينال المقام المحمود عليه
الصلوة والسلام - 00:22:08

ولهذا قال الشفاعة التي نفها القرآن ما كان فيها شرك ولهذا اثبت النوع الثاني من الشفاعة باذنه في مواضع الباب الذي بعده في بيان
ان الهدایة بيد الله. وان الله عز وجل هو الذي اليه الامر. وان النبي صلی الله عليه وسلم لا يمكن ان - 00:22:30

قلب احد وان الهدایة المثبتة له عليه الصلاة والسلام وللانبياء وللسائرين على دربهم على بصيرة يراد بها هدایة الدلالة والارشاد لان
الله تعالى يقول وانك لتهدي الى صراط مستقيم يعني تدل تقول اهدي - 00:22:48

طريق مكة يعني دلني الدلالة نعم للانبياء يدلون. وكذلك اهل العلم على بصيرة من اهل الحق يدلون وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
هذه هدایة الدلالة اما هدایة قبول القلب للحق. هذا امر مرتبط بالريوبوبيه. تعلق بالله وبفاعله - 00:23:06

ولذا قص الله تعالى علينا خبر ابن نوح وان نوح لم يتمكن من هدایته. وقص خبر ابى ابراهيم وان ابراهيم لم لم يتمكن من هدایته
وخبر عمي النبي صلی الله عليه وسلم وانه لم يتمكن من هدایته - 00:23:26

لان هذا النوع من الهدایة وهو هدایة القلوب لله وحده لا شريك له بوب رحمة الله على الباب باب قول الله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء - 00:23:41

وذكر ما ورد في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه المسيب ابن حزن قيل المسيب وقيل المسيب قال لما حضرت ابا طالب للوفاة
يعني علاماتها جاءه رسول الله صلی الله عليه وسلم وعنه اثنان من المشركين احدهما اسلم وهو عبد الله ابن ابى امية - 00:23:52

والثاني ظل على كفره ومات عليه وهو ابو جهل فقال صلی الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله تذكره
الحجۃ الوثنیة الشرکیة - 00:24:11

اترحب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلی الله عليه وسلم فاعاد عليه تلك الحجۃ. فكان اخر قول قاله عيادة بالله هو على ملة
عبد المطلب. قطعاً هو قال انا على ملة عبد المطلب لكنه - 00:24:26

الراوي كره الكلمة انا موحشة. فقال هو على ملة عبد المطلب. وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال صلی الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما
لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:24:38

ولو كانوا اولى قربى. من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم فمن استغفر لمشرك او ملحد فقد استخف بالله رب العالمين لان الله
اخبر انه لا يمكن ان يغفر له. وعظمت الفتنة من - 00:24:53

سفهاء الليبراليين واضرائهم من اذا مات الملحد قالوا تشمله رحمة الله قاتلهم الله. هو لا يقر بالله ولا يقر برحمته وتقولون ان الله

تعالى ارحمه الله اخبر ان من لقيه على هذا الحال فانه يكون من اهل النار. ولهذا قال تعالى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم.
هناك من يتبيّن انه من اصحاب الجحيم في الدنيا - 00:25:08

وهو الذي يموت على الكفر ولهذا لا يورث ورثته منه ولا يدفن مع المسلمين. فالحاصل انه لا يجوز الاستغفار لمن مات على الشرك.
ولقي الله عليهم يهودي او نصراني او من هو - 00:25:30

وعلى الشرك مقيم عليه ومات عليه عيادة بالله. وانزل الله في شأن ابى طالب هذه الاية. يخاطب نبىه صلى الله عليه وسلم انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:25:42

الباب الذي بعده في السبب الذي لاجله انتشر الكفر في بني ادم وانه هو الغلو والغلو هو مجاوزة الحد الذي حده الله عز وجل وهو
الغلو في الصالحين تحديدا وكذلك في الانبياء - 00:25:54

واورد قول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح الاية لانهم غنوا في المسيح وذكر ما
رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم في شأن الاية التي في سورة نوح وقالوا لا تذرن الہتکم ولا تذرن ودوا ولا سواعا ولا -
00:26:09

ويعوق ونسري. ما هذه الاسماء؟ قال ابن عباس اسماء رجال قوم صالح. اسماء رجال صالحين في قوم نوح من قوم نوح. لما هلك
هؤلاء او حي الشيطان الى قومهم بفكرة بدعة - 00:26:29

ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا يعني تماثيل نذكراهم بهم فيكون هذا التمثال في المجلس الذي كان يجلس
فيه ود وتمثال اخر في المجلس الذي يكون كان فيه يسوع يقول حتى تذكراكم العبادة ولا يدل - 00:26:43

على خطورة التصوير. ومن اشنعه واسده المنحوتات هذه خطيرة جدا وهي التي تؤدي الى الغلو وهكذا التصوير برسم اليد فالصورتان
باجماع العلماء محرمة لا يشك في هذا احد من العلم ويأتي الكلام على التصوير وتفصيل مسائله والكلام على تفصيل تصوير
الفوتوغرافي الذي حصل في الازمنة الاخيرة هذه - 00:27:00

امرهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وان يسموها باسمائهم هذا النصب وهذا لسوع يقول حتى تذكر
العبادة تحمسكم على ان تعبدوا الله كما كانوا يعبدون. وهذا يدل على خطورة البدعة ايضا. لان الابداع - 00:27:25

يقول ففعلوا ولم تعبد. لماذا لم تعبد؟ لانهم موحدون. الجيل هذا موحد لكن يبتعد عن هذه البدعة. قال ابن عباس رضي الله عنه ما كان
يبين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق. فبين ادم ونوح ما كان فيه شرك - 00:27:45
حينما وقع الشرك اول ما وقع في قوم نوح حتى اذا هلك اولئك في البخاري وتتسخ العلم العلم ينسى ويقبض بقبض اهله فلما جاءت
الاجيال التي بعدهم عبدوا تلك الصور - 00:28:00

ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بتدمير الاصنام هذه وعدم السماح مطلقا بوجودها ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الاصنام يعني قد يقول قائل انا لا اعبدتها لكن هي تذكار سابيعها لا يحل ان تبيعها - 00:28:16

ولو وجدتها فيجب شرعا ان تدمر وتهدم حتى لو كانت بالمالاين لا يجوز. لانها هي سبب كفر بنى ادم وسيأتي ان الناس يعودون الى
عبادتها في اخر الزمان ثم ذكر عن ابن القيم ان عددا من السلف قال لما مات هؤلاء الخمسة عكفوا اي اقاموا على قبورهم ثم صوروا
تماثيلهم - 00:28:33

ثم طال عليهم الامد فعبدوهم كما ورد الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم الاطراء هو
المبالغة والزيادة في المدح والكذب فيه - 00:28:52

انما انا عبد يقول عبدالله ورسوله يأتي الكلام على هذين الركنين وسبق الكلام عليهما وانهما ركنا شهادة ان محمدا رسول الله الحديث
الذى بعده في مسلم ايكم والغلو هذا تحذير من الغلو والغلو هو ايضا يقال غلت القدر. اذا - 00:29:05
وضعت وضعت القدر على النار فانها يغلو الماء يرتفع ايكم والغلو والزيادة والمبالغة ايضا وانما اهلك من كان قبلكم الغلو. فالغلو
خطير جدا في كل شيء سواء كان في العقيدة - 00:29:24

او كان حتى في الاعمال ولهذا اذا اغلى الانسان مثلا في شيء من الاعمال وبالغ فيه مثل العبادات ونحوها فانه يخرج عن الحد الشرعي فلا يحل الغلو الضابط هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطا. الوسط هو الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. من زاد - 00:29:40

لقد غلى كالخوارج من جفا يكون من من المقصرين المخالفين وقد يكون جفاوه لمعصية وقد يكون جفاوه بكفر فالجفاء متفاوت ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون - 00:30:01

التنطع هو التعمق والمتنطعون هم المتعمدون المغالون. الذين تجد احدهم كما يقول اهل العلم يتكلم باقصى حلقة. من شدة المبالغة مأخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم وكذلك الغالون في العبادة. كل هذه - 00:30:18

صور باطلة لا تجوز على خلاف ما جاء عليه رسول الله صلى الله عليه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الذي بعده مربوط به ما دام هذا هو الغلو فعندك صورة - 00:30:38

من صور الغلو وهي عبادة القبر لكنه ذكر التغليظ على من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده؟ يكون تكون هذه الصورة يذهب مثلا ليدعوا الله فيقول سادعوا الله عز وجل عند القبر. انا لن ادعوا صاحب القبر لكن سادعوا الله عند القبر. جاء التغليظ على من عبد الله - 00:30:51

عند قبر رجل صالح وتقديم نظيره في النهي عن الذبح لله في موضع يذبح فيه لغير الله ما ورد حديث ام سلمة وكانت هاجرت رضي الله عنها الى الحبشة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة - 00:31:16

وما كان فيها من الصور كنائس النصارى يكون فيها صور وقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - 00:31:31

اشر الخلق ذكرنا ان النصوص انت بوصف شرار الخلق لعدد من الاصناف. من خالفوا مخالفة عقدية منهم الخوارج منهن الذين يحملون الامة على سفن من كان قبلها منهم هؤلاء ايضا - 00:31:46

الذين يغلون في القبور فاخبر صلي الله عليه وسلم انهم اذا مات فيهم الصالحون يبنون المساجد على قبورهم ويصورون تلك الصور حكم عليهم بقوله اولئك شرار الخلق عند الله ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتاه الموت صلوات الله وسلمه عليه طرق اي اخذ يطرح خميصة له على وجهه - 00:32:04

خميس نوع من الاكسيه ومن اه يعني نوع من القماش ونحوه و يجعلها على وجهه عليه الصلاة والسلام من شدة كرب سكرات الموت لانه عليه الصلاة والسلام اعطي اجره مضاعفا ولهذا يشتند الكرب عليه عليه الصلاة والسلام - 00:32:28

فاما اغتم بهذه الخميصة كشفها عن وجهه صلوات الله وسلمه عليه الان تغم النفس وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم هنا نص على الانبياء في الحديث السابق الرجال الصالحين - 00:32:50

اما اغتم بهذه الخميصة كشفها عن وجهه صلوات الله عليه وسلمه عليه الان تغم النفس وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا يعني يحذروا الامة ان تصنع صنعيهم. قالت عائشة ولو لا ذلك يعني لولا الخشية من ان يتخذ قبره مسجدا ولو لا ذلك ابرز قبره. غير انه خشي وفي بعض الضبط غير انه خشي. يعني اما انه خشي صلى الله عليه وسلم بنفسه او خشي الصح - 00:33:04

رضي الله عنهم ان يتخذ قبره مسجدا ولهذا لاحظ قبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن في البقيع مع بقية اصحابه وانما دفن عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة - 00:33:24

ولم يدفن في المسجد كما يظن الجهل. كيف يدفن في المسجد؟ كيف يدفنه الصحابة في المسجد وهو يحذرهم هذا التحذير؟ دفن صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة لما كان زمن الوليد بن عبد الملك ابن مروان - 00:33:34

متاخر جدا في عهد بنى امية وسع المسجد وادخل حجرة عائشة رضي الله عنها واحتاج عليه بعض التابعين. ولكن بالقوة ادخله عوقب خباب ابن عبد الله ابن الزبير بان اقيم في البرد حتى مات - 00:33:48

لأنهم رأوا ان ادخال حجرة عائشة رضي الله عنها وفيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل. لكن بالقوة الجبرية ادخله اتضح فقه

التابعين لانهم خشوا من الغلو على الامة - 00:34:05

وهذا الذي وقع وصار كثير من الجهال يقول كيف تهوننا عن بناء المساجد على القبور والنبي صلى الله عليه وسلم قبره في المسجد فكانت هذه من الاشكالات الكبيرة التي وقعت - 00:34:21

وعشر ان يفهمها العامة. اذا اتوا الى المسجد النبوى قالوا الصحابة دفنا النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. ولهذا الحقيقة كانت غلطة كبيرة جدا من الوليد. ابن عبد الملك - 00:34:35

وكان الواجب عليه ان يأخذ بفتوى من هم اعلم منه من التابعين رضي الله عنه كابن المسيب وغيره فانهم ابوا هذا لكن كما قلنا ادخلوه بالقوة لكن لم يدخل القبر هكذا مباشرة - 00:34:45

بل جعلوا عليه ثلاثة جدران حتى لا يطاف به وحتى لا يمكن استقباله. ولهذا قال ابن القيم رحمة الله تعالى في قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاث - 00:34:57

الجدران يعني حتى لا يعبد القبر النبوى ولا يطاف به من قبل احد من الجهال الحديث الذي بعده تقدم ايضا هو حديث جنبد رضي الله جنبد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج قبل ان يموت عاصبا رأسه - 00:35:14

قبل ان يموت بخمس ليالى وهذا يدل على شدة اهتمامه صلى الله عليه وسلم كما قلنا بهذا الامر وقال اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر - 00:35:30

الخليل الخلة هي اعظم درجات المحبة وقد حازها النبي صلى الله عليه وسلم وحازها ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. لهذا برى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون له خليل من اهل الارض - 00:35:45

قال ولو كنت متخدنا خليلا لاتخذته ابا بكر لانه افضل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ثم قال وهو مجهد متعب عليه قد عصب رأسه من شدة الالم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك - 00:35:55

ثم نقل الشيخ محمد كلام ابن تيمية قال فقد نهى عنه في اخر حياته كما تلاحظ اخر حياته قبل ان يموت بخمس ليال. ثم انه لعن وهو في السياق وهو في سياق الموت. وتترى روحه الشريفة صلى الله عليه وسلم. لعن من فعله - 00:36:11

ثم قال شيخ الاسلام والصلة عند القبور من ذلك يعني من اتخاذها مساجدا وان لم يبني مسجد يعني اتخاذ القبور مساجد على نوعين اثنين. النوع الاول ان يؤتى الى القبر فيبني عليه مسجد وهذا واضح - 00:36:29

النوع الثاني ان يصلى عندها ولو لم يبني مسجد. فان ذلك من اتخاذها مساجد. فان الصحابة ما كان يخشى عليهم صلى الله عليه وسلم ان حول قبره مساجدا بعد هذا التحذير والتهديد - 00:36:44

ثم قال وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مساجدا. اي موضع تصلي فيه فهو مسجد بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجد سواء قصده للصلة او صليتها فيه من الان خارج الان خارج الرياض مسافر - 00:36:58

وما ادركتك الصلاة. نزلت في البرية وصليت هذا الموضع الذي صليت فيه. اتخذته مساجدا قطع اتخاذ مساجدا للصلة ما في اشكال هذا هذا مشروع لكن اتخاذ القبور مساجده المنهي عنه لكن اراد ان يبين ان اتخاذ الموضع - 00:37:13

مسجد هو ان يصلى فيه واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجدا وطهورا ثم ذكر حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. لأن الساعة لا تقوم الا على كفار لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض لا الله الا الله - 00:37:29

هذا الصنف الاول والذين يتخدون القبور مساجد الذين يتخدونكم المساجد والذين تقوم عليهم الساعة هؤلاء من شرار الناس الشيخ ربط في المسائل ربط هؤلاء بهؤلاء لان هؤلاء الذين يتخدون قبور مساجد يتسببون في الكفر - 00:37:48

ولهذا جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الواحد الحديث الذي بعده لان الغلو والبالغة في قبور الصالحين يصيرها اوذانا يجعلها اوذانا مع انها قبور اناس صالحين تبعد من دون الله واورد به حديث الموطأ - 00:38:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يبعد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد فالغلو في قبور الانبياء والصالحين يصيرها اوتانا. هذا الدعاء الكريم منه عليه الصلاة والسلام قبله الله. اللهم لا تجعل قبري وثنا - 00:38:28
قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الت nomine ودعا بالا يجعل القبر الذي قد ضمه وثنا من الاوتان. فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران حتى اقتدت ارجائه بدعائه في عزة وحماية وصيان. فليس فيه مجال ان يتخذ قبره مسجدا لانه قد حيل بين الناس وبين الوصول اليه - 00:38:47

ثم قال اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى تقدم الكلام عن الاية ابن عباس قرأها ان لا قالوا وكان هذا الرجل يلت السوق للحج - 00:39:09

فلما مات عكفوا على قبره الحديث الذي بعده لعن رسول الله صلی الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج دعانا صلی الله عليه وسلم صنفين الصنف الاول من النساء - 00:39:26

هن اللاتي يزرن القبور ولا شك ان زيارة النساء للقبور محرمة وهو القول الصحيح الذي لا شك فيه. وهو القول المحرر الذي دلت عليه الدالة لان النبي صلی الله عليه وسلم لا يمكن ان يلعن على امر مباح - 00:39:38

زيارة القبور ما نقول مباحة نقول مشروعة للرجال. فكيف يلعن عليها؟ لعن النساء لان النساء لو ذهبن ورأينا القبور القريبة من لهن وهو ينزل في قبره ما استطعن ان يتماسكن وهذا يحدث كثيرا في البلدان التي يكون فيها زيارة - 00:39:53

النساء في القبور حتى ان منهن من تشق ثيابها عياذا بالله تعالى وتبدو يعني عورتها وتظهر مع انها كانت ساترة لكن لما رأت اباها او زوجها او اخاها يدخل في القبر - 00:40:13

فعلت فعل اهل الجاهلية فشققت ثيابها عياذا بالله فصارت المقابر بدلا من ان تكون موضع من مواضع العبرة صارت موضع من مواضع الفتنة عياذا بالله ولهذا نهى النبي صلی الله عليه وسلم عن هذا وشدد فيه ولعن زائرات القبور - 00:40:28

فلا يحل ان تزور النساء القبور ما يتعلق دعاء عائشة رضي الله تعالى عنها الدعاء الذي اخبر به النبي صلی الله عليه وسلم عائشة عندما تمر من القبور ينبغي ان يعرف المراد - 00:40:41

القبور قديما وادركتنا هذا الى عهد ليس ببعيد القبور ما فيها سور في السابق ما في السور ترى القبور امامك فاذا مرت امرأة تائبة في طريقة. والمقبرة بجانبها والقبور عن يمينها او عن شمالها هل تدعوا وتسلم؟ ما في اشكال - 00:40:57

لانها ما زارتها وانما مرت بالقبور. الى عهد قريب كانت القبور غير مسورة. لكن رأى ولادة الامر انه ينبغي تصويرها اكد على هذا علماء علماونا ومشايخنا لان بعض الناس من جهاته يطأ القبور. لما جاءت السيارات صارت - 00:41:16

بعض السفهاء يمشي بسيارته وربما وطى القبر بسيارته. لهذا وضعوا هذه الاسواق. اما المقابر فما كانت مسورة. اذا مرت المرأة عند القبور وسلمت ودعت لهم ما في اشكال. لكن ان تذهب الى القبور قصدا وتتدخل وتتبع الجنائز لا شك ان هذا لا يجوز - 00:41:36
ولله الحمد عندنا في المملكة كما تلاحظ النساء مثلا في هذا المسجد يبقين حتى يذهب الرجال ويدفون الميت او الميتة ويعودوا وهذا الواجب المحتشم لا يحل ان تذهب النساء الى القبور - 00:41:56

لان رسول الله صلی الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج لان صلی الله عليه وسلم من تعاملوا مع القبور بالمبالغة بان يتخذوا عليها المساجد وهذا واضح والسرج جمع سراج وهو الة من الالات القديمة التي كانت - 00:42:12

ا تستعمل للاضاءة يكون فيها فتيلة ويكون فيها زيت ثم صارت لما جاء ما يسمى بالقاز صار يستخدم بدل الزيت الجاز ثم جاء الله عز وجل بالمصابيح هذه الكهربائية فنسيها الناس. ولهذا المقابر كما تلاحظون هذا ايضا عندنا والله الحمد - 00:42:28

غير منورة لانها لا يجوز ان تنور المقابر ولا من السهل ان توضع اعمدة اشاره في القبور لا يجوز اذا اريد دفن الميت فان يستطيع الانسان ان يضيء نور السيارة او يأخذ معه شيء من الانارة ويدفن الميت فيه. اما ان تضاء ان اه تمد اه بالكهرباء فلا يجوز لان - 00:42:49

وسلم لعن من اتخذ عليها السرج والكهرباء اشد من السرج الباب الذي بعده في ان النبي صلی الله عليه وسلم حمى جناب التوحيد

ويأتينا باب في النبي صلى الله عليه وسلم حمى حمى التوحيد. فحمدى جانب التوحيد صلى الله عليه وسلم وسد كل طريق يوصل الى - 00:43:09

قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم. فكان شديد الحرث على الامة لان الشرك يفسد الدين فمن شدة حرثه مثل ما رأيت - 00:43:25

يعصب رأسه ويخرج بحديث جندي قبل ان يموت بخمس ليالى مع شدة المرض الذي المنا به وهو ينزع صلوات الله وسلامه عليه في شدة النزع ينصح امه امته لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يحذر الامة ان تفعل هذا - 00:43:40 حريص صلوات الله وسلامه عليه. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم الدعاة الى الله ينفي ان يكونوا كذلك. حريصون على الامة. يبيثون العلم يراؤون ويرحمنون هؤلاء العامة الجهال. الذين يضلهم دعوة الشرك - 00:43:59

ودعاء الباطل حتى يعيدهم الى السنة والى الهدى. ويجنبوهم طرق الشرك ثم اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابو داود لا يجعلوا بيوتكم قبورا كيف تكون قبورا اذا لم يصلى فيها - 00:44:16

لان المساجد لا تجوز الصلاة فيها. فقال لا يجعلوا بيوتكم قبورا. القبور هي التي لا يصلى فيها. يعني امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون فيها صلاة تصلي فيها مثلاً الصحي. تصلي فيها في الليل - 00:44:34

تصلي فيها السنن الرواتب الاولى ان تصلي في البيت. والافضل ان تكون في البيت وقال صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء صلاته في بيته الا المكتوبة اللي هي الفرائض الخمس فانها يجب ان تكون في المسجد - 00:44:44

اما بقية الصلوات صلاة الليل والضحى والسنن الرواتب فالافضل ان تكون في البيت ولا يجعلوا قبرى عيدا. بينما ان العيد سمي بالعيد لانه يعود وانه تارة يكون زمانيا وتارة يكون مكانيا وهذا تم شرحه بالامس. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. يعني لا حاجة بكم - 00:45:01

حتى اذا اردتم ان تصلو عليكم قبرى لتصلو علي النبي صلى الله عليه وسلم خصه الله بخاصية. وهو ان الله عز وجل جعل صلاة الامة صلوات الله وسلامه عليه تصله باذن الله - 00:45:22

وصول الصلاة اليه عليه الصلاة والسلام لا يعني انه حي كحياة الاحياء كما يظن الجهال. لا. الحياة التي تكون على للانبياء عليهم الصلاة والسلام كما ان الله اخبر ان الشهداء احياء - 00:45:36

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. هل هم احياء مثل احياء في الدنيا؟ قطعا لا. لانهم لو كانوا احياء الشهداء ما جاز ان تتزوج نساؤهم - 00:45:52

ولا جاز ان تورث اموالهم. لكنها حياة برزخية لا يعلم بها الا الله عز وجل هل النبي صلى الله عليه وسلم في قبره يحيط بالاحداث التي تقع في امته؟ تقدم الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى قوما يدادون عن حوضه وقال من امتي؟ قال - 00:46:05 الملائكة انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيته كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد لهذا قال صلوا علي فان صلاتكم تبلغوني حيث كنتم على حال الله يعلمك. بحيث تبلغه الصلاة صلوات الله وسلامه عليه على حال لا يعني انه حي كحياة - 00:46:23

في الاحياء علي ابن الحسين ابن علي رضي الله عنهم هذا المسمى بزین العابدين وكان من عباد المسلمين ومن فقهائهم رضي الله عنه وعن ابيه وجده رأى رجلا يجيء الى فرحة كانه وجد فرحة يدخل منها حتى يصل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:45 فدعاه علي هذا الرجل ماذا يريد؟ يريد ان يدعو الله عند القبر. الشرك ما كان موجودا قطعا لهذا قال الشيخ هنا عندك في الباب باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنب التوحيد وسده طريق كل طريق يوصل الى الشرك. لودعا النبي صلى الله عليه وسلم لكان مشركا. لكن من - 00:47:06

الطرق التي توصل الى الشرك ان يؤتى الى القبر الشريف ويصلى عنده او يقول ساذهب الى القبر لادعو الله لنفسي وذرتي عند القبر. بهذا القصد لا يجوز لان هذا من اتخاذها كما تقدم مساجد - 00:47:27

فلما رأه يدخل نهاده قال الا احدثكم حدثنا سمعته من ابي الحسين رضي الله عنه عن جدي علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبرى عيادا - 00:47:45

ولا بيؤتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم ولهذا قال له كما في الرواية الاخرى ما انتم ومن بالandalus الا سواء علي بن الحسين في المدينة يقول انت والذى - 00:47:57

الandalus مسماها الان باسبانيا والبرتغال كانت من بلاد المسلمين في السابق كانت تسمى الandalus. قل انت وهذا الذي في تلك البلاد القصوى سواء اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم وانت في المدينة او صلى ذاك الذي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاموال الكثيرة كلكم سواء. لان الصلاة تبلغه عليه الصلاة والسلام - 00:48:13

رواه في المختار المختار كتاب جمع فيه محمد ابن عبد الواحد المقدسي الحنفي رحمة الله الاحاديث الجياد الزائدة على الصحيحين قال ابن تيمية تصححه بالشك في مختاراته خير من تصحح الحاكم. نعم - 00:48:31

الله اليكم. باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان قول الله تعالى المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت وقوله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير - 00:48:45

جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذ عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبين سنن من كان قبلكم حذو القدة بالقدة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى - 00:49:10

قال فمن اخرجه ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض مشارقها ومغاربها. وان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. واعطيت الكترين الاحمر والابيض. واني - 00:49:40

اني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم. فيستبيح بيضتهم ان ربى قال يا محمد واذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا يهلكها بسنة بعامة - 00:50:00

والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتى الائمة المضلين - 00:50:20

اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمشركين. وحتى تبعد فئام من امتى الاوثان وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين - 00:50:40

طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى اه هذا الباب يبين لك الفرق الكبير بين ابن عبد الوهاب وخصومه. خصومه يقولون يستحيل ان يقع في الامة شرك - 00:51:00

والشرك يقع امام اعينهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان امة لا يقع فيها شرك من اين اتيتم بان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك؟ قالوا قالوا صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون. في جزيرة العرب - 00:51:18

قالوا فلا يمكن ان يقع في جزيرة العرب شرك سبحان الله ما الذي وقع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ الم ترتد اكثرا القبائل الم يكن هناك القرامطة اعداء الله عز وجل وهم في شرق الجزيرة؟ - 00:51:33

الم يقع عبادة صريحة في القبور واهلها في الجزيرة كما وقع في غيرها ولهذا انكروا على الشيخ محمد قالوا يستحيل ان يقع في الجزيرة شرك وقال لا يقع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقع في جزيرتنا شرك مطلقا ولا يكون كافر من اهل جزيرة - 00:51:45

العربية ابدا قالوا وانت يا ابن عبد الوهاب كافر. فقال الشيخ انا من اهل الجزيرة العربية وانا اقول لا الله الا الله حجج اولئك كما عرضناها في المحاضرة التي ذكرنا - 00:52:01

سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة الخلاف بينه وبين خصومه خلاف بين عالم سني وبين ثلاثة من غالاة المرجنة يقولون ان من قال لا الله الا الله لا يقع منه شرك - 00:52:14

الشيخ رحمة الله تعالى قال هؤلاء الان عندنا انما ترونهم ينكرنهم اليوم الاخر يقول لا يوجد جنة ولا نار ينكرنهم توريث النساء يسخرون بالاذان اذا سمعوه. قالوا نعلم ذلك منهم تماما لكنهم يقولون لا الله الا الله - [00:52:29](#)

ولو انهم انكروا الشرائع كلها بهذه العبارة وجدوا الجنة واليوم الاخر فانهم اذا قالوا لا الله الا الله لا يكفرون لماذا قالوا لان الجزيرة العربية لا يقع فيها شرك؟ بدليل ان الشيطان قد يأس. واذا يأس الشيطان - [00:52:45](#)

هذا دليل قال تعالى اليوم يأس الذين كفروا من دينكم هؤلاء الذين يئسوا من ديننا كفار بعضهم اسلموا وقد يأسوا فيأسوا الشيطان هو فيه غير معصوم لم يقل صلى الله عليه وسلم ان الله ايس الشيطان حتى يكون امر من قبل الله بل هو يأس - [00:53:01](#) كل اعداء الله من شياطين الانس والجن اذا رأوا عز الاسلام وانتصاره اصابهم اليأس وكونه يئس ان يبعده المصلون لا يعني ان الشرك لا يقع ولا سيما مع هذه الاحاديث الكثيرة الدالة على وقوع الشرك - [00:53:21](#)

الامر الاخر صار بعض اهل العلم ان المراد في الحديث من يحدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الصحابة يقول لن يقع منكم انتم شرك ذكر ذلك ابن حجر وغيره - [00:53:35](#)

الحاصل ان هذه الامة لا شك انها كما قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ اليوم وقبل اليوم تسمع مجموعة وليسوا قلة ملاحدة ابائهم واجدادهم من اعظم الناس اسلاما وايمانا - [00:53:47](#)

وهم من اهل هذه الامة عاشوا عبيدا وخداما للشيوخية. مجموعة كبيرة بالالاف ان لم يكونوا بالمالين الفكر الشيوعي عيادة بالله في وقته اجترف اعدادا غفيرة جدا من الناس الافكار الشيوعية الشرقية انظر الان - [00:54:05](#)

مجموعة من الذين يحملون الافكار الغربية الفلسفية الالحادية تحديدا منها كالوجودية مثلا الصريحة في الالحاد عدد غفير وان كانت ولله الحمد ماتت مع عدو الا سارتر وخفت كثيرا وسقطت مجموعة من - [00:54:29](#)

يعني مترجمي تلك الكتب وهوت لكن جاءت فتنة اخرى مجموعة من الافكار التي لا يمكن الا ان تكون الحادية لان زعماء هؤلاء لا يشك انه ملاحدة ما هم مجموعة ملاحدة - [00:54:49](#)

ويثنى على كتبهم وعلى منتقهم في الحياة وتترجم كتبهم وتعظم وتفحى وقال المنهج الذي عليه هؤلاء هم صواب الذي يقوله ناس من هذه الامة فكيف يقال ان هذه الامة لا يمكن ان يقع فيها شرك - [00:55:08](#)

فالحاصل ان هذا من سوء الفهم وقلة الفهم من خصوم الشيخ. والاحاديث كما ترى تخبر ان هذه الامة سيقع فيها ما وقع في الامم قبلها ومن ذلك الشرك. قال تعالى - [00:55:21](#)

المتر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت. ما وجوه الداللة من الاية؟ وجه الداللة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان امته ستفعل مثل ما فعلت الامم - [00:55:35](#)

كما تقدم الا تتبعوا الناس اننا من كان قبلكم حذو القدة بالقدة. حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ في اللفظ الآخر. فمن القوم - [00:55:45](#)

الا اولئك فاتبعوا اليهود والنصارى اتباعا شديدا حذو القدة بالقدة واستدل بقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت - [00:55:55](#)

هؤلاء اليهود لعنهم الله عز وجل وجعل منهم مسخا قردة ومسخا مسخهم خنازير قوله وعبد الطاغوت يقول شيخ الاسلام الصواب انه على قوله من لعنه الله وغضب عليه فهو فعل ماضي وعبد الطاغوت - [00:56:10](#)

اولئك شر مكانا وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا هذه الاية في سورة الكهف عرفت من النصوص السابقة في وصف النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذوا القبور مساجد انهم شرار هذه الامة - [00:56:26](#)

تعرف بذلك ان الذين ذكروا في سورة الكهف في قوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا انهم الشرار ونبه على هذا عدد من اهل العلم كان اشار الى هذا ابن كثير وابن رجب وتوسيع في هذه الحقيقة الالوسي في - [00:56:43](#)

تفسيره وهو اكثر مفسر وقفت عليه تعجب من المخربين والمرتدين يقول كيف يحتاجون بهذه الاية؟ ويقولون ان الدليل على اتخاذ

القبور مساجد قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم - 00:57:02

هؤلاء الذين غلبو على امرهم بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الشرار. ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد فكيف يكون هؤلاء حجة؟ كيف يكون فعلم حجة - 00:57:16

الحاصل ان الاية دالة على ان هؤلاء الذين صنعوا هذا الصنيع شرار دلت على ذلك الاحاديث. ثم اورد الحديث حديث ابي سعيد لنتتبعن سنن من كان قبلكم ثم تقدم الحديث عليه - 00:57:29

وروى مسلم عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرأيت لاحظ يا طالب العلم مشارقها ومغاربها زواليا الارض اي جمعها لي حتى ابصرت ما تملك امتي من اقصى المشارق والمغارب - 00:57:42

لماذا نص على المشارق والمغارب؟ لأن اتجاه الاسلام كان في المشارق والمغارب اكثر منه في الشمال والجنوب لهذا قال القرطبي هذا الخبر قد وجد مخبره كما قال ان ملك امته اتسع الى ان بلغ بحرا طنجة. وهو الذي في منتهى عمارة المغرب والى اقصى الشرق مما وراء خراسان - 00:57:55

والنهر وكثير من بلاد السندي ولم يتسع ذلك الاتساع من جهة الجنوب والشمال وان كان الاسلام قد انتشر جنوبا وشمال لكنه شرقا وغربا اكثر. وفي اعلى دولتين ذلك الوقت الفرس في الشرق والروم في الغرب - 00:58:20

ومع ذلك زالت الدولتان كانتا في الشرق والغرب وهذا من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالغيب الذي سيقع في امته. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. كنز كسرى وكنز الروم كما تقدم - 00:58:37

وانني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة. وفي اللفظ الاخر بسنة عامة. يعني الا يهلكها بالجدب. بحيث تموت من القحط والا يسلط عليهم عليهم عدوا من انفسهم ليستبيح بيضتهم يعني يستأصل المسلمين استئصالا كاملا. ويزيل جماعتهم. وان ربي - 00:58:52

قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوء انفسهم فيسبح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها يعني باقطار الارض - 00:59:14

حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسببي بعضا يعني يكون البأس بين المسلمين فيقتل بعضهم بعضا ويسببي بعض المسلمين بعضا رواه البرطاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المسلمين. الائمة المسلمين يعني من الحكام الذين يضلون الناس - 00:59:28

كما وقع من مثل المؤمن والمعتصم والمواثق حين حملوا المسلمين على القول مقالة المعتزلة في القرآن وسجعوا علماء الامة ما هو اذوهם وقتلوا من هؤلاء من كان يخشى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم من يضلون الامة ويكون معهم قوة. وهكذا من بعدهم - 00:59:50

واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة لما قتل عثمان رضي الله عنه بدأت الحروب فصار السيف وال الحرب بين المسلمين كثيرا الشاهد هنا ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالشركين. يلحقون بالشركين فيكونوا مشركين - 01:00:09

وحتى يعبد فئام وفي لفظ ابي داود وحتى يعبد قبائل من امتي الاواثان. اين القول بان الامة لا يقع فيها شرك مع قوله صلى الله عليه وسلم هذا وروى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة. دوس القبيلة المعروفة في جنوب - 01:00:27

العربية ومنهم ابو هريرة رضي الله عنه اخبر صلى الله عليه وسلم ان قبيلة داونس ستعيد الوثن الموجود في الجاهلية وهو ذو الخلصات وادرك هذا تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب في زمن الدولة السعودية الاولى - 01:00:48

وارسل الامام سعود رحمة الله تعالى من يهدم هذا البناء اشكال البناء انه كان مبنيا بناء صخريا. الصخور تعرف انه يصعب ان تهدم بالفؤوس والمساحي. فدمروا ما امكنهم منها ومنعوا الناس من - 01:01:04

الغلو في هذا المعبد لمن حسر السلطان الدولة السعودية الاولى عادت تلك القبائل الى تعظيم هذا الموضع وكان مبنيا بناء صخريا قبل نحو تقربيا مئة سنة دمر الملك عبد العزيز رحمة الله تعالى - 01:01:19

هذا البناء بالديناميت لما جاءت وسائل التفجير الحديثة لان الاشكال انه لو تضرب فيه بالمساحي والفؤوس السابقة ما تؤثر فنصبوا يعني احاطوا بالديناميت وفجروا الصخور تفجيرا ورموا الصخور في الوادي الذي من خلفها. وهذه الحقيقة مناقب - 01:01:34 من مناقب الدولة السعودية تدمير موقع الشرك وهذا وقع في زمن الشيخ محمد وكاتب يعني سلطانها علماء وحكام المسلمين بوجوب تهديم المساجد التي على القبور والبنيات فاطاعهم من اطاعهم كاهم - 01:01:54

ودمرت في صناء او في غيرها كثيرا من تلك البنيات ثبت عنه عليه الصلة والسلام ايضا انه قال لا تذهبوا الليل والليالي والليام حتى تعبد اللات والعزى والله العزى مرت معنا وانها من معبدات العرب - 01:02:13

ستعود من جديد عبادة الاوثان في الجزيرة العربية فكيف يقال ان هذه الامة لا يقع فيها شرك؟ هذا كله من جهل هؤلاء بالاحاديث وقلة فقههم. في اخره قوله صلى الله عليه وسلم سيكون في امتي كذا بون ثلاثة - 01:02:27

كلهم يزعم انه نبي هؤلاء لهم شوكة وقوة. اما الذي قد يدعى انه نبي ويكون ضعيفا هزيلا ما يتبعه احد هؤلاء كثير. وعدد غير قليل منهم اصلا يكون في عقولهم شيء. لكن الذين يكون لهم شوكة واتباع. واخرهم عدو الله غلام احمد القادياني. الذي نصب - 01:02:41 والانجليز في الهند واعانوه وسعدوا ولا يزالون الى الان يساعدونه ويمدون هذه الطائفة الخبيثة وقد افتقى علماء المسلمين بفتوى باه

هذا الفتوى نشرت في المجامع وغيرها ان القاضيانة ليسوا من المسلمين اصلا. لانهم يعتقدون بوجود نبي بعد - 01:03:01

محمد صلى الله عليه وسلم هذا من اتوه وسيأتي اخرون ايضا يدعون انهم انباء قال وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. لما اخبر صلى الله عليه وسلم بهذه الامور التي يحدث للمؤمن من اثارها ضيق صدر شديد على امته قال بشاره - 01:03:19

ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة فلا تقلق يا محب السنة ويا ناشر التوحيد هذه الامة منصورة وان اصابها ما اصابها والتوحيد سيرتفع رغم انوف المشركين واليهود والنصارى وكل عدو وكل دين - 01:03:38

ولا تزال طائفة من امتي هذه الطائفة منصورة هذه الطائفة المنصورة منصورة بالحجۃ والبيان فلا يستطيع احد ان يرد الحق الذي معها اما نصرها بالسنان فالله يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فاذا اتخذت - 01:03:59

الاسباب الشرعية نصر الله تعالى هذه الامة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وامر الله المقصود هو الريح التي تكون قبل قيام الساعة تقبض روح كل مؤمن وكل مسلم - 01:04:18

ولا يبقى على وجه الارض الا الشرار الذين عليهم تقوم الساعة كما تقدم. نعم. احسن الله اليكم باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق. وقوله يؤمن - 01:04:34

قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواغيت كهان كان عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - 01:04:52

قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم تولي يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات. وعن وعن جنبد مرفوعا. حد الساحل يضربه بالسيف. رواه - 01:05:12

رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. وفي صحيح البخارى عن مجالة ابن عبده قال كتب عمر ابن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر ساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر. وصحح العفصة رضي الله عنها امرت بقتل جارية لها سحرتها. فقلت - 01:05:32

قتلت وكذا صح عن جنبد. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. باب بيان شيء من انواع السر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان ابن العلاء قال حدثنا قطر بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي - 01:05:52

صلى الله عليه وسلم قال ان النيافة والطرق والطيره من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخطب الارض والجبت. قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد. ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند - 01:06:12

المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بساند صحيح. ولالنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفذ - 01:06:32 فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم

العضو هي النمية الثالثة بين الناس. رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - [01:06:52](#) وسلم قال ان من البيان لسحرا. نعم. باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين - [01:07:12](#)

ياماً وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر أباً بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود وللاريضة والحاكم وقال صحيح على شرطهما من - [01:07:32](#)

عراضاً أو كاهياً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفاً. وعن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعاً. ليس منا من تطير أو تطير له. أو تكهن أو تكهن له - [01:07:52](#)

او سحر او سحر له. ومن اتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال - [01:08:12](#)

اللغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقادمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو كاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الصغير. وقال أبو العباس ابن تيمية - [01:08:32](#)

الراف اسم للكاهن والمنجم والرماي. ونحوه من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم ان يكتمون اباً جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. نعم. باب ما جاء في النشرة عن - [01:08:52](#)

جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود قال سئل احمد عنها. فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخر - [01:09:12](#)

عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينفع عنه. انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان - [01:09:32](#)

احدهما حل بسحر مثلك. وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناشر والمنتشر الى بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة. فهذا جاء - [01:09:52](#)

فائز. هذه الابواب تتعلق بالسحر والكهانة. انت عرفت الان ان السحرة والكهنة على صلة بالشياطين كما تقدم في الاحاديث الساحر لا يمكن ان يسحر حتى يبذل دينه ثمناً. لهذا الساحر كافر مباشرة - [01:10:12](#)

لانه لا يتأتى له السحر وتطييعه الشياطين فيه الا اذا كفر بالله. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. اذا اتى - [01:10:28](#)

احد ليتعلم منها ماذا يقولان؟ ماذا ماذا يقول لهم الملائكة انما نحن فتنة فلا تكفر ولم يقول لها فلا تسحر لان السحر كفر لا محالة. ولا يتتأتى السحر الا بکفر. وكذلك الكهانة فهواء هم اولياء الشياطين لا يتتأتى لهم الامر حتى - [01:10:40](#)

يبذل عيادة بالله دينهم. ولهذا السحرة اذا قبض عليهم ماذا يوجد عندهم؟ يوجد عندهم لعنة الله عليهم المصحف قد مسوه بالبول والغائب لماذا فعلوا هذا تقريراً للشياطين ودفعاً لدينهم عيادة بالله ثمناً للسحر - [01:11:02](#)

نعرف حكم الساحر حكم السحر وحد الساحر قال تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. يعني ما له في الآخرة من نصيب. قال الحسن ليس له دين. الساحر ما له دين كافر - [01:11:21](#)

وقوله يؤمنون بالجنة والطاغوت. قال عمر الجبّت السحر ذم الله تعالى اليهود بانهم يؤمنون بالجنة. سمي عمر ذكر عمر ان الجبّت هو السحر. والطاغوت الشيطان ولأهل العلم كلام في الجنة والطاغوت - [01:11:35](#)

قال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد كما ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - [01:11:49](#)

ثم ذكر انهن الشرك بالله والسحر السحر كفر. بقيت المذكورات كباقي الذنوب ما حكم الساحر روى الترمذى عن جندب انه قال حد الساحر ضربه او ضربة بالسيف هذا حده ان يقتل - [01:12:01](#)

وهذا الصحيح والذي اتفق عليه اكثرا اهل العلم ان الساحر كافر وانه اذا قبض عليه لا يستتاب فليقتل حتما وان حده هو القتل فاذا قتلوا انقطع شرهم. واذا لم يقتلوا - [01:12:20](#)

وقيل بالقول الاخر انتشر ضر كبير من اثارهم. ولهذا اذا قتلوا وعلموا انهم يقتلون في بلد من البلدان يفرون منه لا يبقون فيه لان واحد منهم يعلم انه سيقتل ولهذا امر عمر رضي الله عنه وهذا ذكره البخاري عن بحالة بن عبدة - [01:12:37](#)

ان عمر كتب ان اقتلوا كل ساحر وساحرة اي ساحر او ساحرة يقتل وتعرف ان هذا على مستوى الخلافة وجدوا ثلاث سواحرا يعني النساء فقتلوهن وصح عن حفصة رضي الله عنها ان امرت - [01:12:57](#)

جاربة لها سحرتها لما سحرتها الجارية امرت بقتلها لان السحراء كفر. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني جاء الخبر بقتله للسحرة عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وحفصة - [01:13:13](#)

و Gundub رضي الله عنهم اجمعين. لما تكلم عن السحر وبين الواضح تكلم عن انواع من السحر. قد تخفي على الناس. فقال باب بيان شيء من انواع السحر. السحر الاول واضح - [01:13:29](#)

يكن هناك انواع قد يقع فيها الناس ولا يدركون انها من السحر كما ورد حديث ان العيافة والطرق والطيرة من الجبـتـ. وتقـدـمـ انـ الجـبـتـ فـسـرـ منـ اـهـلـ الـعـلـمـ انـ يـقـوـلـ جـبـتـ كـلـ شـيـءـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ - [01:13:42](#)

الشـيـطـانـ وـالـسـحـرـ يـدـخـلـ فـيـ الجـبـتـ وـكـلـ هـذـهـ وـالـكـفـرـ كـلـهـ تـدـخـلـ فـيـ الجـبـتـ. قـالـ عـوـفـ الرـاوـيـ العـيـانـ فـزـجـرـ الطـيـرـ. كـانـواـ اوـ يـتـفـائـلـونـ بـمـرـورـ الطـيـرـ فـاـذـاـ مـرـ الطـائـرـ عـنـ يـمـيـنـ الـواـحـدـ مـنـهـ تـفـاعـلـ. وـاـذـاـ طـارـ عـنـ يـسـارـهـ تـشـاءـمـ وـكـذـلـكـ الـظـبـاءـ - [01:13:57](#)

جـمـعـ ظـبـيـ اـذـاـ مـرـ الـظـبـيـ عـنـ يـمـيـنـهـ تـفـاعـلـ وـاـذـاـ كـانـ يـرـيدـ سـفـرـاـ قـالـ هـذـاـ سـفـرـهـ نـجـحـ وـسـافـرـ. وـاـنـ مـرـ عـنـ شـمـالـهـ رـجـعـ الـىـ بـيـتـهـ لـاـ شـكـ انـ هـذـاـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ نـتـكـلـمـ عـلـيـهـ - [01:14:20](#)

نـوـعـ مـنـ الطـيـارـةـ الـعـيـانـ فـزـجـرـوـ الطـيـرـ اـذـاـ لـمـ يـجـدـوـ طـائـرـاـ مـاـ يـفـعـلـ؟ـ يـذـهـبـ الـىـ طـائـرـ فـيـ وـكـرـهـ فـيـحـرـكـهـ ثـمـ يـنـظـرـ هـلـ سـيـذـهـبـ عـنـ يـمـيـنـهـ اوـ عـنـ شـمـالـهـ؟ـ اـنـظـرـ كـبـفـ المـشـرـكـ مـأـسـوـرـ اـسـرـ - [01:14:35](#)

يـنـظـرـ الطـائـرـ هـنـاـ جـاءـتـ الـظـبـيـ منـ هـنـاـ فـيـقـدـمـ اوـ يـحـجـمـ. لـاـنـ المـشـرـكـ اـسـيـرـ اـذـاـ عـافـهـ اللـهـ مـنـ الشـرـكـ يـكـوـنـ كـانـهـ الـذـيـ كـانـ مـرـبـوـطـاـ ثـمـ اـطـلـقـ خـرـافـاتـ وـخـزـعـبـلـاتـ وـاـمـوـرـ يـمـنـعـ مـنـهـ نـفـسـهـ وـاـمـوـرـ يـلـزـمـ بـهـ نـفـسـهـ وـلـيـسـ لـهـ اـسـاسـ لـاـ اـصـلـ - [01:14:49](#)

وـالـطـرـقـ الـخـطـ يـخـطـ بـالـأـرـضـ. يـخـطـوـنـ خـطـوـطـاـ تـأـتـيـ تـسـأـلـهـ تـقـوـلـ مـثـلـاـ اـرـيـدـ اـنـ اـسـافـرـ يـخـطـ خـطـوـطـاـ عـدـيـدـةـ. ثـمـ يـمـسـحـ خـطـيـنـ خـطـيـنـ حتـىـ يـنـظـرـ هـلـ يـبـقـىـ خـطـ مـاـ خـطـهـ؟ـ اوـ يـبـقـىـ خـطـانـ ثـمـ يـحـكـمـ. سـافـرـ اوـ لـاـ تـسـافـرـ. كـلـ هـذـاـ - [01:15:10](#)

مـاـ يـمـارـسـونـهـ وـالـجـبـتـ قـالـ الـحـسـنـ رـنـةـ الشـيـطـانـ وـفـيـ الـمـسـنـدـ اـنـ الشـيـطـانـ. يـعـنـيـ انـ الـحـسـنـ فـسـرـ الجـبـتـ بـالـشـيـطـانـ ثـمـ وـرـدـ حـدـيـثـ مـنـ اـقـتـبـاسـ شـعـبـةـ مـنـ السـحـرـ - [01:15:29](#)

يـأـتـيـ الـكـلـامـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ التـنـجـيـمـ اـقـتـبـاسـ يـقـالـ قـبـسـتـ الـعـلـمـ وـاـقـتـبـسـتـهـ اـذـاـ عـلـمـتـهـ شـعـبـةـ اـيـ قـطـعـةـ طـائـفـةـ اـيـ قـطـعـةـ طـائـفـةـ مـنـ السـحـرـ مـنـ اـقـتـبـاسـ شـعـبـةـ مـنـ النـجـومـ - [01:15:46](#)

زـادـ مـاـ زـادـ فـيـ اـقـتـبـاسـ عـلـمـ النـجـومـ زـادـ فـيـ الـاـثـمـ اوـ زـادـ فـيـ اـقـتـبـاسـ شـعـبـ السـحـرـ مـاـ زـادـ اـقـتـبـاسـ عـلـمـ يـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ التـفـصـيـلـ فـيـ اـمـرـ النـجـومـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [01:15:59](#)

ثـمـ ذـكـرـ حـدـيـثـ مـنـ عـقـدـ عـقـدـةـ ثـمـ نـفـثـ فـيـهاـ فـقـدـ سـحـرـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ شـرـ النـفـاثـاتـ فـيـ الـعـقـدـ لـاـنـ السـوـاحـرـ النـفـاثـاتـ هـنـ السـوـاحـرـ. يـعـقـدـنـ يـعـقـدـنـ عـقـدـةـ وـيـنـفـثـنـ فـيـهاـ بـالـنـفـسـ السـحـرـيـ الـخـبـيـثـ. فـيـتـجـانـسـ نـفـسـ السـاحـرـ - [01:16:14](#)

مـعـ عـلـمـ الشـيـطـانـ فـقـدـ يـؤـثـرـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـهـذاـ يـقـوـلـ الـزـمـوـاـ يـقـالـ الـزـمـوـاـ اـذـكـارـكـ. اـذـاـ لـزـمـتـ الذـكـرـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـاـ تـضـرـكـ اـعـمـالـ السـحـرـ وـلـاـ الجـنـ وـلـاـ العـائـنـ الـذـيـ يـصـبـيـكـ بـعـيـنـهـ الـزـمـ الذـكـرـ التـعـوـذـاتـ الشـرـعـيـةـ وـبـاـذـنـ اللـهـ تـسـلـمـ - [01:16:31](#)

مـنـ عـقـدـ عـقـدـةـ ثـمـ نـفـثـ بـهـ فـقـدـ سـحـرـ. وـمـنـ سـحـرـ فـقـدـ اـشـرـكـ كـمـ تـقـدـمـ. السـحـرـ لـاـ يـتـأـتـىـ الاـ بـشـرـكـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ وـمـنـ تـعـلـقـ شـبـئـاـ وـكـلـ

الـلـهـ. مـنـ تـعـلـقـ عـلـقـ قـلـبـهـ بـالـلـهـ وـكـلـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـيـهـ. وـمـنـ تـعـلـقـ تـمـيـمـةـ وـكـلـهـ اللـهـ الـىـ التـمـيـمـةـ. مـنـ تـعـلـقـ عـلـىـ صـاحـبـ قـبـرـ - [01:16:48](#)

الـلـهـ الـيـهـ فـيـعـقـدـ الـمـسـلـمـ قـلـبـهـ بـالـتـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ وـحـدـهـ لـمـاـذـاـ اـورـدـ الشـيـخـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـمـتـعـلـقـ بـالـنـمـيـمـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ

الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العرض هي النمية؟ القالة بين الناس - 01:17:05

ما علاقة النمية بالسحر وجعلها نوعا من انواع السحر المصنف رحمة الله ماذا قال باب بيان شيء من انواع السحر ما علاقة النمية بالسحر؟ النمية كبيرة من الكبائر ومعناها نقل الكلام بين الناس فيسمع ان هذا تكلم فيك فيذهب ويقول فلان تكلم فيك وقال فيك كذا وكذا - 01:17:23

يوجد ذلك بين الناس الضغينة والبغضاء. وربما ادى الى المضاربات او القتل حتى يقول كلواني رحمة الله الحنيلي في قوله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم ملعبة هي النمية قال من السحر - 01:17:44

السعى بالنمية والافساد بين الناس قال يحرم ابي كثير يفسد النمام والكذاب في ساعة ما لا يفسد الساحر في سنة قال صاحب الفروع ووجهه ان يقصد الاذى على وجه المكر اشبه السحر النمام - 01:18:00

في شبه من الساحر ومكر ومخادعة. لانه انما ينقل الكلام هذا ليوجد بطريقة خفية الضغينة بين الناس بين الناقل والمنقول اليه الساحر يضر الناس بطريقة خفية وهذا يضرهم بطريقة خفية ايضا - 01:18:19

فيأتي اليك يقول انا والله لك ناصح. كنت في مجلس فقال فيك فلان وفلان كذا وكذا. قال تعالى ولا تطبع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم لا يجوز ان تطبع النمام. واذا قال احد انا سمعت فيك كلاما في مجلس قل لا تتكلم ولا تنقل لي - 01:18:38

قال انا ناصح لك ما يجوز انقل وانا اريد نصيحتك لا خير فيك ولا في نصيحتك قال صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فانيا احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر - 01:18:54

لان النمية تؤدي الى عدم سلامة الصدر. ثم تعال انت ايه النمام الكذاب حينة كل ما فيه بهذا الكلام لماذا صمت ما الواجب عليك اذا اغتيب اخوك المسلم؟ ان تقول اتق الله. لا تتكلم في اخيك المسلم - 01:19:08

تسكت تستمع قد تظهر له الضحك حتى يتكلم زيادة ثم تأتي تنقل اليه ولهذا لا يجوز ان يطاع النمام ويجب ان يرد كلامه لهذا لما جاء رجل لوهب ابن منبه رحمة الله - 01:19:24

قال ان رجلا تكلم فيك. قال اما وجد الشيطان بريدا غيرك البريد والرسول يقول الشيطان امان قال له رسول انت وقال احدهم لبعض السلف ان رجلا يتكلم فيك قال اما والله لاسوعنك - 01:19:40

اما اخي فاحله الله واباحه يعني الله يبيحه لكن انت لا تتكلم هكذا ينفي ان يخسي النمام. لان النمام لو كان صادقا لرد عنك حين كنت غائبا اما ان ينقل اليك الكلام - 01:19:54

فان هذا يؤدي الى هذه الاشكالات الكبيرة لهذا يقول صاحب الفروع يتتج عن عمل نمام ما يعمله الساحر. فيعطي حكم الساحر الا فيما اختص به الساحر من ماذا؟ من الكفر. انما ليس كافرا - 01:20:11

ومراده ان النمام من اهل الكبائر وهو مسلم بخلاف الساحر فانه كافر فالحاصل ان النمية خطيرة جدا ولا يجوز ان تنقل حتى قريبك او لصديقك تقول قال فيك فلان لا تنقل - 01:20:26

اين انت لما تكلم فيه؟ لماذا لم ترد كن شجاعا وقل يا اخي اتق الله لا تتكلم في اخيك المسلم بهذه الطريقة المفترض عليك انك تحفظه بالغيب ولا تتعرض لاخيك المسلم كفوا عن المسلمين وعن الكلام فيهم. هذا الواجب عليك - 01:20:41

اما ان تسكت ثم تنقل تجمع سماع الغيبة ثم تجمع نقل النمية. فلا شك ان هذا شره عظيم اما الحديث الاخير ان من البيان لسحرا البيان على نوعين ان يستخدم البيان والفصاحة - 01:20:57

للحاق الحق والرد على اهل الباطل الباطل فهذا ممدوح لكن النوع الثاني ان يستخدم البيان لباطل الحق وتزيين الباطل فهذا المذموم وصاحبها به اثم. ولهذا تجد بعض الناس مثلا في المخاصمات وفي المرافعات - 01:21:15

يكون عنده حجة ويكون عنده قدرة على افهام خصمه مع ان الحقيقة ان الخصم هو صاحب الحق. لكن هذا لما تكلم وصار عنده شيء من البيان. صار عنده شيء من الانطلاق في الكلام. صار صاحب - 01:21:34

الحق كانه هو الظالم. ولهذا قال تعالى في النساء اؤمن بنسا في الحلية وهو في الخصم غير مبين المرأة في العموم الاغلب لا

تستطيع ان تبين حقها لان ينبغي ان توكل - 01:21:50

اخا او ابا او محامي لانها اذا تكلم خصمها انعقد لسانه ولم تتمكن هكذا قال الله عز وجل وهو في الخصم غير مبين وقد يكون الحق معها فهذا لكترة فصاحته وكثرة ما يلقي وكترة بيانه صار كأنه صاحب الحق - 01:22:03

الحاصل ان هذا النوع اذا استخدم البيان في احقاق في ابطال الحق او احقاق الباطل فلا شك ان هذا من الذم الذي بناء عليه يسمى سحر الباب الاخير ما جاء في الكهان. الكاهن العراف - 01:22:22

يزعمون انهم يعرفون الاشياء بطريقه لا يعرفها الناس ما يدعون علم المغيبات الاتية مثلا وعلم الاشياء المفقودة التي ضاعت مثلا من اهلها يقول صلي الله عليه وسلم كما في مسلم اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 01:22:38

قوله فصدقه هذا ليس بمسلم هذا في المسند ثم اتي فسأل عرافا العراف يدعى معرفة المغيبات كما تقدم ويأتي الكلام عليه في كلام البغوي وابن تيمية لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فيليس لك ان تذهب الى عراف ولا الى كاهن. اذا ذهبت الى عراف فسألته - 01:22:56

لم تقبل لك الصلاة قال شيخنا بن باز ان صدقهم في قضية خاصة لم تقبل له صلاة اربعين يوما اما ان صدقه في علم الغيب فانه يكفر كما في الحديث بعده - 01:23:15

من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وهكذا اللفظ الآخر من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول كل من يأتي الى من يدعى الغيب ويصدقه بأنه يعلم الغيب فانه يكون كافرا - 01:23:29

ما ورد حديث عمران ليس منا من تطير. تطير هو بنفسه او تطير له يعني يعني يتطير له غيره يصدق ذاك الذي تطير. او تكهن هو كاهن. او تكهن له. يذهب الى كاهن - 01:23:43

او سحره هو بنفسه او سحر له. ذهب الى ساحر وقال اسحر فلانا ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد ثم اذا كان يقول **البغوي** العراف الذي يدعى معرفة الامور. سمي عرافا صيغة مبالغة على وزن فعال يعني يدعى المعرفة بمقادمات يستدل بها على المسروق. ومكان - 01:23:58

الشيء الذي يضل ويضيع يقول انا اعرف تعالوا الي واعطوني مالا فانا اخبرك اين ضاع ابنك؟ اين ضاع مالك؟ كل هؤلاء صنف واحد لا يحل اتيانهم وقيل وقيل هو الكاهن. والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. سيقع كذا وكذا كما تقدم في الاحاديث. وقيل الذي يخبر - 01:24:20

اما في الضمير يقول انت في نفسك خاطرك كذا وكذا. قال شيخ الاسلام العراف اسمه للكاهن والمنجم والرمال جميعا. يشملهم اسم العراف لانهم يدعون المعرفة من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق - 01:24:42

ثم اورد حديث ابن عباس قول ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد ابا جاد الاخذ في الابجدية ابجد هوز لكن لا لا لا يتعلمونها ليكتبوا. لا اشكال انك تتعلمنها لتكتب ما في اشكال. الكتابة ما فيها اشكال. لكن يدعون انه من خلال الاحرف يعلمون الغيب - 01:24:55

وعندهم ما يسمونه بعلم الحروف. يدعون من خلاله انهم يعلمون الغيب قال في هؤلاء القوم الذين يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم يعتقدون ان للنجوم تأثيرا على الارض ما ارى من فعل ذلك عنده من له عند الله من خلق اي من نصيب - 01:25:13

ثم ذكر النشرة النشرة سميت بذلك لانه ينشر بها عن المريض ما اصابه ان يكشف عنه وهي نوع من العلاج قال ابن القيم كما سيأتي حل السحر عن المسحور اورد حديث النبي صلي الله عليه وسلم لما سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان - 01:25:29

النشرة نوعان هي علاج المسحور. فان عولج بالرقية الشرعية او بشيء من العلاج المباح فلا اشكال في جوازها. النوع الثاني ان يذهب الى ساحر ليحل السحر الذي عقده ساحر اخر. فهذه هي التي من عمل الشيطان. قوله من عمل الشيطان يدل على حكمه. هذا لا يجوز. هل يجوز عمل الشيطان ما يجوز - 01:25:47

ثم اورد قول ابن المسيب لما سئل رجل به طب اي سحر او يؤخذ عن امرأته. يؤخذ عن امرأته ان يمنع من جماع امرأته بسبب السحر

والاخوة كلام الساحر ايحل عنه - [01:26:10](#)

او ينشر قال لا بأس انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عنه يعني يجوز ان تلتمس لهذا الذي سحر تلتمس له العلاج الشرعي ولم تنه عن العلاج الشرعي هذا فيه اصلاح - [01:26:29](#)

اما المحرم فهو ان تأتي الشياطين وتأتي السحرة وتطلب منهم هذا. ولهذا قال الحسن لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان. حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن. لا يحل السحر -

[01:26:45](#)

الا ساحر ما معناه من عمل الشيطان. والذى من عمل الشيطان لا تحتاج ان تقول ما حكمه من عمل الشيطان لا يجوز. الشيء اللي ما [01:27:04](#)

عمله الشيطان لا يجوز فيقترب الناشر والمنتشر. يتقرب القائم بالسحر والذى يأتي اليه عيادة بالله الى الشيطان بما يحب -

ويبطل عمله عن المسحور والثانية النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة هذه جائزة ولهذا القول بان الساحر يجوز

يؤتى ليحل السحر عن المسحور تعرف بطلانه بحكم الساحر ما حكم الساحر - [01:27:23](#)

القتل فاذا قيل انه يذهب الى الساحر ليحل السحر ايش معناه؟ انه يبقى سحرة حتى يحل السحر وقد علمت ان حكم الساحر القتل

فكيف يحل السحر عنه؟ لا شك ان هذا لا يجوز - [01:27:41](#)

ان شاء الله بعد الصلاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد. واله وصحبه - [01:27:52](#)